الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضرة عنه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نقرا بفاتحة الكتاب وما تيسر لم يروه هذا الحديث غير اهل البصرة
قال الحاكم انهم تفردوا بذكر الامر فيه من اول الاسناد الى اخره ولم يشاركهم
في لفظه سواهم فعلم ان اريد بالتفرد تفرد واحد فقط من اهل تلك البلد فانه
حينئذ يكون من القسم الاول المسمى بالفرد المطلق كحديث عبد الله بن زيد
في صفة وضوئه عليه السلام حيث قال فيه الحاكم ان قوله ومسح راسه بماء غير
فضل يده سنة غريبة تفرد بها اهل مصر ولم يشاركهم فيها احد فهو مما اطلق الحاكم
اهل مصر واراد واحدا منهم فانه لم يروه من اهل مصر الا عمرو بن الحارث
عن حبان بن واسع الانصاري عن ابيه عنه ومن انواع التفرد الفرد المطلق
قال في شرح الهداية كقول ابي الفضل بن طاهر في اطراف الغرائب له عقب الحديث
المروي في السنن الاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ولده
بكر بن وائل عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق
وتمر لم يروه عن بكر الا وائل قال شيخنا يعني ابا الفضل ولم يروه عن وائل غير ابن عيينة
فهو غريب وكذا قال الترمذي انه حسن غريب وهذا من القسم الثاني من حيث
تسمية الفرد انه انواع منها ما يشتمل على الاول معه فيه كالاطلاق تفرد اهل بلد
بما يكون راويه منها واحدا فقط وتفرد الثقة بما يشترك معه في روايته ضعيف
ومنها ما هو مختص به وهو تفرد شخص عن شخص او عن اهل بلد وتفرد عن بلد اخر
وقد صنف في الافراد الدارقطني في مائة جزء   ومن امثلته جامع الترمذي
وصرح في كثير منها بالتفرد المطلق ايضا مسند البزار والمعجم الاوسط والصغير
للطبراني وبعضهم يترجم بما شذ الشافعي للمنفرد وللافراد في اعلى الابدال
العبدلة من نوع التوضيح الحقيقة الاعتبار والمتابعات والشواهد
المستفاد بكل منهما التقوية الاعتبار عندهم طلب التفرد اي التفحص للخبر المروي
بان تتبع طرقه الاسناد هل وقع فيه مشاركة للغير او لا وهل هي مما معتبر او لا

بان

بان تكون شركته مسمى او معتبر يصلح ان يخرج حديثه للاستدلال به بان لم يتهم
بالكذب او الضعف اما الشذوذ معنيته او غلطه وتكون الشركة في بعض من روى عنه ذا
الخبر فاذا اي هذا الذي حصلت به الشركة يسمى تابع وتكون المتابعة تامة
ان اتفقا في رواة السند كلهم وان شورك شيخه في روايته له عن شيخه او شورك
من فوقه منيه الى اخر السند واحدا واحدا حتى الصحابي فهو تابع ايضا
ولكنه قاصر عن مشاركته وكلما بعد فيه المتابع كان اقصر وقد يسمى اي كل
من المتابع لشيخه فمن فوقه بشاهد ايضا والحاصل ان الاعتبار هو ان ياتي لحديث
بعض الرواة فيعتبر بروايات غيره بتتبع طرقه اي تتبعها من الجوامع والمسا
نيد والاجزاء لاجل ان يعرف هل شاركه في ذلك الحديث راو غيره فرواه عن شيخه
ام لا فان شاركه احد ممن يعتبر يسمى حديث المشارك بالكسر تابعا وان لم
تجد احدا تابعه عليه عن شيخه فانظر هل تابع احد شيخ شيخه عليه فرواه تابعا
له ام لا فان وجدت احدا تابع شيخ شيخه عليه رواه الاخر واه فيسمه ايضا تابعا
وقد يسمونه شاهدا وان لم تجد احدا فعل ذلك فيمن فوقه الى اخر الاسناد
حتى في الصحابي فكل من وجد له متابع فيسمه تابعا وقد يسمونه شاهدا كما تقدم
فان لم تجد من فوقه من تابعه عليه فانظر هل اتى بمعناه حديث اخر في الباب ام لا
فان اتى بمعناه حديث اخر فسم ذلك الحديث شاهدا وان لم تجد حديثا اخر يؤدي
معناه فقد عدمت المتابعات والشواهد فالحديث اذا فرد وقد عرفت معناه قبل
مثال المتابعة على ما حققه في شرح النخبة خلاف ما مثلوا به ما رواه الشافعي
في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم ان الشافعي
تفرد به عن مالك وهذه متابعة تامة فعدوه في غرائبه لان اصحاب مالك رووه
عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن وجدنا للشافعي متابعا